الصباح الدولية
AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 9 يناير 2022 م | 6 جمادى الآخرة 1443 هـ | الأحد | No. 4170

خطوط إمداد الحوثي إلى مأرب تختنق

«التحالف»: محاولات حوثية لاستهداف الاتصالات جنوب السعودية

«وكالات»: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس السبت، أن ميليشيات الحوثي تعمدت استهداف البنية التحتية للاتصالات المدنية في جنوب السعودية مساء أمس الأول.

وأكد بحسب ما نقل شاهد عيان أن الميليشيات حاولت للمرة الثالثة استهداف الاتصالات المدنية بطائرات مسيرة مفخخة.

كما أوضح أنه نفذ ضربات عدة دمرت 6 مواقع لتخزين وإطلاق الطائرات المسيّرة فجر اليوم في حجة استجابة للتهديدات هذه.

تأتي محاولات الميليشيات تلك بالتزامن مع تلقيها ضربات موجعة، وخسائر فادحة في محافظتي مأرب وشبوة خلال الأيام الماضية.

يذكر أن التحالف كان أعلن أكثر من مرة أن الميليشيات تحاول دوما استهداف المواقع المدنية الآهلة بالسكان، مشددا على أن الردود ستكون قاسية مع مراعاة القوانين الدولية.

كما شدد على أن الحوثيين المدعومين من إيران يهددون الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وقد شكل خطف سفينة الشحن الإماراتية روابي قبل أيام أحدث دليل على ذلك.

ويتوقع أن يعقد التحالف في وقت لاحق مؤتمر صحافيا، يكشف فيه تفاصيل إضافية عن عمليات الحوثيين وقرصنتهم، فضلا عن التطورات الميدانية في اليمن.

من جهة أخري مع تحرير مديرية بيحان في شبوة، تستعد قوات ألوية العمالقة والجيش للتقدم نحو مديرية عين، آخر المديريات التي سيطرت عليها ميليشيات الحوثي.

وقد أدى التقدم الأخير الذي حققته «العمالقة» بعد تحرير بيحان، بحسب شاهد عيان، إلى تضييق الخناق بشكل كبير على خطوط إمداد الحوثيين نحو مأرب، حيث تدور هناك أيضا معركة عنيفة يخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيات.

كما أفاد أمس السبت بأن بعض الاشتباكات والمعارك لا تزال جارية غرب بيحان، ضد الميليشيات الحوثية.

وأضاف أن ألوية العمالقة تقوم بعملية تطهير في مديرية بيحان بعد استعادتها.

إلى ذلك، أكد أن ميليشيات الحوثي انسحبت نحو مناطق البيضاء، فيما تسعى ألوية العمالقة لتحرير منطقة عين آخر منطقة في شبوة.

وكانت الألوية أكدت في وقت سابق مساء أمس الجمعة، نجاح المرحلة الثانية من عملية إعصار الجنوب بتحرير مديرية بيحان، مشددة على جاهزيتها الكاملة لتنفيذ المرحلة الثالثة دون تأخير لتحرير «عين».فيما أوضح الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، قبل ذلك، أن قوات الجيش والعمالقة، تمكنت من تحرير واستعادة مدينة العليا، المركز الإداري لمديرية بيحان، والسيطرة على الخط الإسفلتي الرابط بين بيحان ومحافظة البيضاء.

كما أضاف، بحسب ما نقل مراسل العربية/الحدث أمس، أن قوات الجيش والعمالقة استعادت مواقع ومناطق مهمة، أبرزها سوق العليا، والجبال والأماكن المحيطة به.

يذكر أن تلك التطورات الميدانية تأتي بعد أسبوع على إطلاق الجيش اليمني والعمالقة حملة متزامنة على جبهات محافظتي شبوة ومأرب، حقق خلالها تقدما ملموسا في المحافظتين على السواء.

وكان الحوثيون سيطروا في سبتمبر 2021 على 3 مديريات جنوب شبوة، بينها مديرية عسيلان التي استعادتها القوات الحكومية الشرعية قبل أيام، بالإضافة إلى مديريتي بيحان وعين.

المتحدث الرسمي باسم التحالف العميد تركي المالكي

أمير قطر يبحث مع توكاييف جهود التهدئة بكازاخستان

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

«وكالات»: بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس السبت، مع رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، تطورات الأزمة في بلد الأخير، والجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الشيخ تميم، بالرئيس الكازاخي، بحسب بيان للديوان الأميري القطري.

وبحسب البيان، أطلع توكاييف، أمير قطر على الجهود المبذولة لتهدئة تلك الأوضاع، وتعزيز الأمن والاستقرار في كازاخستان، دون مزيد من التفاصيل.

وأشار البيان إلى أن الأمير القطري أعرب عن ثقته «بقدرة السلطات الكازاخستانية على تجاوز هذه الأزمة وإعادة الأمور إلى طبيعتها في هذا البلد الشقيق».

كما جرى خلال الاتصال استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، وفق البيان.

ومنذ 2 يناير/كانون الثاني الحالي، تشهد كازاخستان احتجاجات على زيادة أسعار الغاز، تخللها سقوط ضحايا وأعمال نهب وشغب في ألماتي، كبرى مدن البلاد.

وأسفرت تلك الاحتجاجات والأحداث عن مقتل 26 محتجا وإصابة المئات، بحسب ما أعلنت عنه وزارة الداخلية في البلاد، أمس الأول الجمعة.

وأعلنت الحكومة استقالتها الأربعاء، على خلفية الاحتجاجات، تلاها فرض حالة الطوارئ في عموم البلاد لغاية 19 يناير/كانون الثاني الحالي، بهدف حفظ الأمن العام، وفق إعلام محلي.

البرلمان سيعقد أولى جلساته اليوم برئاسة أكبر الأعضاء سنا محمود المشهداني

العراق: هل يفوز الكاظمي بولاية ثانية؟

انفجار قنبلة في منزل مسؤول بوزارة النقل خلف خسائر مادية دون إصابات

الأمن يتسلم من الجانب السوري 50 عراقيا متهمين بالانتماء لتنظيم «داعش»

بغداد – «وكالات»: يقترب رئيس الوزراء العراقي الحالي، مصطفى الكاظمي، من الفوز بولاية ثانية، في ظل الاصطفافات الحالية، قبيل جلسة البرلمان المقررة اليوم الأحد.

ويتجه مسار التحالفات داخل الكتل السياسية العراقية، نحو معسكرين، الأول يضم التيار الصدري، وتحالف تقدم، والحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث اجتمعت هذه الأطراف خلال الأيام الماضية، وتبادلت الزيارات، لينتهي المطاف بإعلان الصدر، بنشوء هذا التحالف.

وقال الصدر في تدوينة عبر «تويتر» الجمعة: إن «إرادة الشعب الحر فوق كل الضغوطات الخارجية، وإرادة الشعب هي حكومة أغلبية وطنية، وأن أي ضغوطات خارجية لن تثنينا عن ذلك، وأي تهديدات ستزيدنا تصميما وتقدما وعزما، نحو ديمقراطية عراقية أصيلة حرة ونزيهة».

وبذكر الصدر، لتلك الكتل، (العزم وتقدم، وتصميم، والديمقراطي الكردستاني)، فإن هذا التحالف يضم أكثر من 163 نائبا، ما يعني إمكانية تمرير الحكومة، دون الحاجة إلى الكتل الأخرى.

ويرغب الصدر، بترشيح شخصية من أتباعه لرئاسة الحكومة المقبلة، لكنه قد لا يتمكن من ذلك، بسبب رفض الكتل المقرّبة من إيران، وهو ما يدفعه إلى تقديم مرشح مقبول من جميع الأطراف، على أن يكون متوافقا معه في الرؤية.

والتقى الكاظمي بالصدر، مساء الخميس، في محل إقامته بمنطقة الحنّانة بمحافظة النجف، حيث مُنع الصحفيون من تغطية لقاء الطرفين، الذي دام أكثر من ساعة، وأثار التكهنات، بشأن الاتفاق على ولاية ثانية للكاظمي، خاصة وأن مشرق عباس المستشار السياسي لرئيس الوزراء، كان حاضرا في اللقاء.

ولدى الكاظمي تقارب واضح مع التيار الصدري، توّجه بهذا اللقاء، الأمر الذي طرح تساؤلات عن «ضوء أخضر» لتكليفه مرة أخرى بتشكيل الحكومة.

وحفز وصول الكاظمي إلى أعلى منصب في الدولة، لإعادة تموضعه سياسيا، والتوغل داخل العملية السياسية، مدفوعا بجملة عوامل ساهمت في تعزيز مكانته، خلال الأشهر الماضية، وأظهرت قدرته على إدارة زمام الأمور في بلد يعاني اضطرابات سياسية عاتية.

والكاظمي، مستقل لا ينتمي إلى أي حزب سياسي، تسلم منصب رئيس المخابرات في يونيو 2016، خلال فترة تولي حيدر العبادي رئاسة الحكومة بين عامي 2014 و 2018.

وأكد الكاظمي بعد تسلمه رئاسة الحكومة، أنه «لم يأت ليكون صاحب مشروع سياسي، ولا يريد أن يكون صاحب مشروع سياسي».

وعن إمكانية اختيار الكاظمي بوصفه مرشحا توافقيا، قال المحلل السياسي، وائل الشمري، إن «الأمور تتجه نحو اختيار مرشح توافق بين الكتل، بسبب الخلافات الحادة بين الأطراف، التي سترفض تقديم مرشح حزبي، ما سيضطرها إلى تقديم مرشح توافق، مقبول من الجميع»، مشيرا إلى أن «الكاظمي هو الأنسب لقيادة المرحلة المقبلة، في ظل التعقيدات التي تحيط بالوضع العراقي عموما».

وأضاف الشمري في حديث لموقع «سكاي نيوز عربية» أن «التقارب الحاصل بين الصدر، والكاظمي، ربما يضفي على المشهد العراقي، مسحة أمل جديدة، نحو تشكيل حكومة قوية، دون تدخل أجنبي، مع سور برلماني يساندها من التحالف الذي سينشأ بين تلك الأطراف».

ولفت إلى أن «الكتل السياسية الأخرى، لن تعارض تولي الكاظمي، فهو تمكن من بناء قبول لدى الجميع، فضلا عن رضا المحيط الدولي والعربي به».

وأفرزت الانتخابات التي أجراها العراق، في العاشر من أكتوبر الماضي، فوز التيار الصدري الذي يقوده مقتدى الصدر، بحصوله على 73 مقعدا وهو عدد أكبر مما حصل عليه أي فصيل آخر في المجلس الذي يضم 329 مقعدا.

وفاز التكتل الموالي لإيران بما يصل إجمالا إلى 17 مقعدا نزولا من 48 في 2018.

وسيعقد البرلمان العراقي أولى جلساته، اليوم الأحد، برئاسة أكبر الأعضاء سنا محمود المشهداني.

من جهة أخرى أفادت وزارة النقل العراقية، بتعرض منزل أحد مسؤوليها إلى هجوم وصفته بـ«الإرهابي» فجر أمس السبت في العاصمة بغداد، ما خلف أضرارا مادية دون وقوع إصابات.

وقالت الوزارة في بيان، إنه «في الساعة الثانية من فجر أمس السبت (ت.غ3+) تعرض المهندس كريم كاظم حسين، مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، لاستهداف إرهابي على يد مجهولين (اثنين) يستقلان دراجة نارية».

وأوضحت أن «المهاجمين ألقيا قنبلة يدوية على منزل حسين في بغداد، وتسبب انفجارها بتضرر الدار والدور السكنية المجاورة، دون وقوع إصابات بشرية»، منوهة إلى أن «صوت الانفجار كان شديدا وسمع في مناطق واسعة من العاصمة».

وأضافت: «نشد على يد القوات الأمنية التي هرعت لمكان الحادث للتحقق حول الاستهداف وكشفت الملابسات والمتورطين بهذا الفعل الجبان، والذي يعتبر استهدافا واضحا وصريحا لكل من يعمل بمهنية وإخلاص لخدمة العراق».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتعد عمليات الاغتيالات أمرا مألوفا في العراق منذ سنوات طويلة في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تشهدها البلاد منذ الإطاحة بالنظام السابق عام 2003.

وتنتشر عصابات الجريمة المنظمة فضلا عن خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، كما أن أصابع الاتهام تتوجه في بعض الأحيان نحو فصائل مسلحة شيعية يشتبه بوقوفها وراء تصفية خصومها.

أعلن العراق أمس السبت أنه تسلم 50 عنصرا متهما بالانتماء لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من الجانب السوري.

وذكرت خلية الاعلام الامني العراقية في بيان ان جميع المتهمين عراقيو الجنسية تم اعتقالهم داخل الاراضي السورية في وقت سابق بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة العراقية.

ولم يوضح البيان الجهة التي اعتقلتهم داخل الاراضي السورية وسلمتهم للعراق مكتفيا بالاشارة الى ان عملية التسليم تمت عبر منفذ (ربيعة) شمالي العراق وان المعتقلين نقلوا الى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية العراقية لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

مصطفى الكاظمي

الشرطة العراقية